مستويان ويجوز ان لا يدغم نظرا الى عدم المجانسة في الذات نحو
اظتلم واضطلم واظلم واطلم قوله ونحو اتعد الى قوله
ويلزم توالي الكسرات اعلم انه اذا وقع فاء افتعل واوا انقلب
تاء ثم تدغم التاء في التاء وانما قلبت الواو تاء ولم تقلب ياء مع
سكونها وانكسار ما قبلها لانه لو قلبت ياء يلزم الامرين
المحذورين الاول كون الفعل مرة يائيا نحو ايتعد ومرة واويا
نحو يوتعد والثاني توالي الكسرات لان الياء بمنزلة الكسرتين
مع كسرة ما قبلها فان قيل لم تعين التاء بقلب الواو مع
ان الواو لو قلبت غير التاء لا يلزم كل من الامرين المحذورين
قلنا التحقق الملحات بين الواو والتاء قوله ونحو اتسر في فعل
الياء تاء فرارا عن توالي الكسرات اعلم اذا وقع فاء افتعل ياء
لزم ان يقلب التاء لانه ان بقي يلزم توالي الكسرات في مصدر
ونحو اتسر اصله ايتسر قلبت التاء ياء فرارا عنه ثم ادغم التاء
في التاء وقوله ولا يدغم الى قوله اذا جعلت ثلاثيا هذا جواب
عن نقض توجيهه النقيض ان قولكم ان فاء الافتعال اذا وقع
ياء تقلب تاء ثم تدغم التاء في التاء منقوض بايتكل فان الياء وقعت
تاء فاجاب بقوله لان التاء ليست بلازمة بيان لما لازمة الاول
ايتكل اء تكل لانه من الاكل قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها كما في ايمان ولم يقلب الياء المبدلة من الهمزة
تاء لان الياء ليست بلازمة لانها تصير همزة لو جعلت ثلاثيا
مع ان اللزوم شرط في الادغام قوله ومن ثمة لا يدغم حيي في
بعض اللغة اي ومن اجل ان اللزوم شرط في الادغام لم يدغم
حيي في اللغة لان الياء ليست بلازمة حيث تقلب تارة
وتسقط تارة اخرى قوله وادغام اتخذ شاذ يعني اذا وقع
فاء افتعل همزة لا تقلب تاء لا تدغم التاء في التاء وانما ادغم في
اتخذ فشاذ لا يقول عليه اقول هذا تكرار لا طائل تحته فلو
قال وكان ادغام اتخذ شاذا لكان اولى وح يكون معطوفا
على الجمل الفعلية المنفية فيصير تقدير الكلام ومن اجل ان
اللزوم اشترط في الادغام كان ادغام اتخذ شاذ قوله
ويجوز الادغام الى قوله لضعف استدعاء المؤخر اعلم ان
عين الافتعال اذا وقع تاء او دالا او زاءً او سينا او صادا
او ضادا او طاءً او ظاءً نحو يقتل ويبدر ويعذر وينزع و
يبسر ويحطم وينغل وينظم وينذر في هذه الامثلة يجوز
البيان والادغام الا يجعل التاء مثل الاول فانه لا يجوز لضعف

Copyright © King Saud University